الباقي بهما حينين وهذا التعلق يجب ان يكون بطريق كون الجسمية صورة حالة في الجوهر الباقي اما اولا فلان التعلق بينهما على الوجه المذكور اما ان يكون بطريق حلول احدهما في الآخر او بطريق حلولهما في محل ثالث والثاني معلوم الانتفاء والاول اما ان يكون بطريق حلول الصورة الجسمية او بالعكس لكن الحق هو الاول لان زوال الصورة مع بقاء المحل بصورة اخرى يحل فيه معقول دون العكس واما ثانيا فلان المعنى بالحلول هو الاختصاص الناعت اي التعلق الخاص الذي يغير احد المتعلقين نعتا للآخر والا لا منعوتا به والاول اعني النعت حالي والثاني اعني المنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم وكون الجسم منعوتا به بان يقال جسم ابيض والتعلق الثابت فيما نحن بصدده يقتضي منعوتية الجوهر الباقي بالجسمية فان الجوهر الباقي بالجسمية يغير حيزها كان الجسم بالبياض يغير ابيض فثبت ان الجوهر المغاير للصورة الجسمية الموجود في الجسم واياما محل للصورة الجسمية فكون هيولى واذا ثبت الهيولى في الجسم القابل للانفكاك ثبت في الاجسام كلها لان الطبيعة المقدارية اي الحقيقة المنسوبة الى المقدار المستلزمة اياه وهي الصورة الجسمية المشتركة بين الاجسام كلها اما ان كون بذاتها غنية عن المحل او لا بل تفتقر اليه بحسب ذاتها لانها مع قطع النظر عما يغايرها ذاتا ومنفصل عنها ان امكن وجودها بدون المحل فهي غنية عنه بحسب الذات والا

فالطبيعة المقدارية اينما توجد تكون حالة في المحل وهو الهيولى فتكون الاجسام كلها مركبة من الهيولى والصورة وهو المط واعترض على هذا الحجة بانها مشتملة على المصادرة على المط لان المط من هذه الحجة اثبات وجود الهيولى في الجسم من مقدمات الحجة الحكم على الصورة بقبول الانفصال والحكم عليها بقبول الانفصال متوقف على وجود ما اذ الشيء عالم يوجد لم يقبل شيئا ووجودها متوقف على وجود الهيولى لانها حالة في الهيولى ووجود الحال بدون المحل ممتنع فلزم اثبات وجود الهيولى بوجود ما وهو مصادرة على المط واجيب عنه بان الصورة الاتصالية التي اثبتناها في ضمن اثبات الجسم المتصل فوجود الثابت بالدليل لا يكون متوقفا على وجود الهيولى فلا يلزم المصادرة على المط وهذا غاية توجيه هذا الاعتراض وجوابه ونحن نقول اما الاعتراض

اما ان يكون بطريق حلول الصورة الجسمية او بالعكس لكن الحق هو الاول لان زوال الصورة مع بقاء المحل بصورة اخرى يحل فيه معقول دون العكس واما ثانيا فلان المعنى بالحلول هو الاختصاص الناعت اي التعلق الخاص الذي يغير احد المتعلقين نعتا للآخر والا لا منعوتا به والاول اعني النعت حالي والثاني اعني المنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم وكون الجسم منعوتا به بان يقال جسم ابيض والتعلق الثابت فيما نحن بصدده يقتضي منعوتية الجوهر الباقي بالجسمية فان الجوهر الباقي بالجسمية يغير حيزها كان الجسم بالبياض يغير ابيض فثبت ان الجوهر المغاير للصورة الجسمية الموجود في الجسم واياما محل للصورة الجسمية فكون هيولى واذا ثبت الهيولى في الجسم القابل للانفكاك ثبت في الاجسام كلها لان الطبيعة المقدارية اي الحقيقة المنسوبة الى المقدار المستلزمة اياه وهي الصورة الجسمية المشتركة بين الاجسام كلها اما ان كون بذاتها غنية عن المحل او لا بل تفتقر اليه بحسب ذاتها لانها مع قطع النظر عما يغايرها ذاتا ومنفصل عنها ان امكن وجودها بدون المحل فهي غنية عنه بحسب الذات والا

فالطبيعة المقدارية اينما توجد تكون حالة في المحل وهو الهيولى فتكون الاجسام كلها مركبة من الهيولى والصورة وهو المط واعترض على هذا الحجة بانها مشتملة على المصادرة على المط لان المط من هذه الحجة اثبات وجود الهيولى في الجسم من مقدمات الحجة الحكم على الصورة بقبول الانفصال والحكم عليها بقبول الانفصال متوقف على وجودها اذ الشيء عالم يوجد لم يقبل شيئا ووجودها متوقف على وجود الهيولى لانها حالة في الهيولى ووجود الحال بدون المحل ممتنع فلزم اثبات وجود الهيولى بوجود ما وهو مصادرة على المط واجيب عنه بان الصورة الاتصالية التي اثبتناها في ضمن اثبات الجسم المتصل فوجود الثابت بالدليل لا يكون متوقفا على وجود الهيولى فلا يلزم المصادرة على المط وهذا غاية توجيه هذا الاعتراض وجوابه ونحن نقول اما الاعتراض

Copyright © King Saud University